



مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

# أسلوب ضرب الأمثلة التوضيحية في البرامج التدريبية

## ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

موضي المجمال

2024 23 - 22 نوفمبر



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

---



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 نوفمبر 23-22

### المحتويات

4.....	الملخص
4.....	الكلمات المفتاحية
5.....	مقدمة
7.....	الدراسات السابقة
9.....	الإطار النظري والتحليل
9.....	أولاً: تعريف أسلوب ضرب الأمثال التوضيحية
10.....	ثانياً: أهمية ضرب الأمثلة التوضيحية
11.....	ثالثاً: نماذج من ضرب الأمثلة التوضيحية
11.....	أ. ضرب الأمثال التوضيحية في القرآن الكريم
12.....	ب. ضرب الأمثال التوضيحية في السنة النبوية
12.....	ج. ضرب الأمثلة التوضيحية في التعليم
13.....	د. ضرب الأمثلة التوضيحية في التربية
13.....	هـ. ضرب الأمثلة التوضيحية في التدريب
14.....	رابعاً: قواعد ومعايير اختيار الأمثال التوضيحية
15.....	خامساً: المهارات اللازمة للمدرب ليكون متمكناً في وضع الأمثلة التوضيحية
16.....	الخاتمة
17.....	المقترحات والتوصيات
18.....	المصادر والمراجع

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

23-22 نوفمبر 2024

### الملخص

تناولت هذه الورقة العلمية موضوع أسلوب ضرب الأمثلة التوضيحية في البرامج التدريبية، لما له من أهمية في تعزيز الفهم والاستيعاب، وجذب انتباه المتدربين وتحفز تفكيرهم، وقد اشتملت الورقة على مقدمة تناولت أهمية ضرب الأمثلة للمتعلمين والمتدربين وقد أورد الله في كتابه الكريم نماذج للأمثلة، وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم المعلم الأول وما ذلك إلا لأهميتها في التوضيح والإفناع.

ثم عرضت الباحثة أهداف هذه الورقة وأهميتها، بعدها انتقلت إلى عرض الدراسات السابقة ذات الصلة، وترتيبها زمنياً من القديم إلى الحديث ثم انتقلت الباحثة إلى التأصيل النظري، حيث عرضت تعريف ضرب الأمثلة التوضيحية، وبيان أهميتها، وتناولها في القرآن الكريم، وفي السنة النبوية، وعرض نماذج لها، وأهم قواعدها، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تشكل الأمثلة التوضيحية ضرورة ملحة في البرامج التدريبية؛ لأنها تساعد على الربط بين الخبرات الحالية والخبرات السابقة، كما أنها تيسر عملية اكتساب المفاهيم المجردة والأكثر تعقيداً.

وأوصت الباحثة بضرورة توظيف الأمثلة التوضيحية في تدريس المفاهيم أثناء البرامج التدريبية المقدمة للمتدربين، والتنوع في استخدامها في البرامج التدريبية المقدمة للمتدربين ومحاولة اكتساب مهاراتها.

### الكلمات المفتاحية

أسلوب - ضرب الأمثال التوضيحية - البرامج التدريبية.

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

### " أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرواية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

#### مقدمة

يعد التدريب من القضايا ذات الأهمية؛ لأنه يحدث نقلة نوعية في أداء الفرد والمنظمات ، كما أن المنظمات المتقدمة والمتطورة والمنافسة هي التي تجعل التدريب عنصراً ومركزاً رئيساً من ركائزها . ( الثويني، 2022، ص. 66) ولكي يحدث التدريب تقدماً في المعارف والمهارات والاتجاهات لدى المتدربين فإنه يجب أن يتناسب مع المستويات المتنوعة لهم وأن يحقق لهم الفهم والإدراك .

ويحتاج المعلم والمدرّب إلى وسيلة تقرب المسألة المعقدة أو المعضلة إلى الأذهان، أو توضح الفكرة الصعبة. وبأسلوب آخر فإن المعلم قد تواجهه بعض الصعوبات في إيصال المعلومات إلى ذهن السامع، فيحتاج إلى وسيلة أخرى مساعدة تحل هذا الإشكال، وتفتح المجال أمام ذهن المتدرب فيتعلم المسألة الصعبة بسهولة ويسر. ( الشلهوب، 2019، ص . 125).

وتعد الأمثلة ذات أهمية أثناء الشرح؛ لأنها تساعد على توضيح الأفكار أو المفاهيم المعقدة من خلال تقديم أمثلة ملموسة يمكن للمستمع أو القارئ الارتباط بها، حيث إن استخدام الأمثلة يسهل على المتعلمين فهم وتذكر المعلومات المقدمة، كما يساعد على تكوين صورة ذهنية لما يتم شرحه، وتساعد الأمثلة في جعل التفسيرات أكثر جاذبية، وتجعل المفاهيم المجردة أو النظرية أكثر سهولة وقابلية للربط.

وقد بين الله العليم الخبير بما يصلح عباده وينفعهم أهمية ضرب الأمثال للفهم والتفكير ﴿وَتَلُمُّكَ أَلْأَمْثَالَ

نَضْرِبُ بِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [سورة الحشر: 21].

وكذلك اعتنى رسوله صلى الله عليه وسلم بضرب الأمثلة في أحاديثه التعليمية والتربوية عن أبي هريرة، قال:

((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنملة ثلّمي ومثل أمّتي كمثل رجلٍ استوقد ناراً، فجعلت الدواب والفراس يقعن فيه،

فأنا آخذٌ بحُجَزِكُمْ وأنتم تقحمون فيه )) رواه مسلم

والأمثال كما ذكر العلماء لها شأن ليس بالخفي في إبراز خفيات الدقائق والغائب كأنه مشاهد، وضرب

الأمثال يؤثر في القلوب ما لا يؤثر في وصف الشيء في نفسه. (مصطفى، 2024، ص. 989).

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

### " أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

وتعد الأمثلة ذات أهمية في أثناء الشرح؛ لأنها تساعد على توضيح الأفكار أو المفاهيم المعقدة من خلال تقديم أمثلة ملموسة يمكن للمستمع أو القارئ الارتباط بها، حيث إن استخدام الأمثلة يسهل على المتعلمين فهم وتذكر المعلومات المقدمة، كما يساعد على تكوين صورة ذهنية لما يتم شرحه، وتساعد الأمثلة في جعل التفسيرات أكثر جاذبية، وتجعل المفاهيم المجردة أو النظرية أكثر سهولة وقابلية للربط.

#### أهداف الورقة العلمية:

1. بيان تعريف ضرب الأمثال التوضيحية.
2. بيان أهمية ضرب الأمثال التوضيحية بوجه عام، وللمتدربين بوجه خاص.
3. توضيح
4. تقديم نماذج للأمثال التوضيحية.
5. معرفة قواعد ضرب الأمثال التوضيحية.
6. معرفة المهارات اللازمة لإعداد المثال التوضيحي.

#### أهمية الورقة العلمية:

تحاول المدربة في هذه الورقة أن تلفت انتباه المدربين إلى ضرورة استخدام الأمثلة التي تجعل الأفكار المجردة أو المعقدة أكثر واقعية وقابلية للارتباط، مما يسمح للمتدرب بفهم وتذكر المعلومات المقدمة بشكل أفضل، ويمكن أن تساعد المدرب في توضيح أي غموض أو ارتباك.

حيث يؤدي ضرب الأمثال التوضيحية دوراً مهماً في توضيح المفاهيم العلمية، فهي بمثابة تمثيلات مرئية للمفاهيم والظواهر والعمليات العلمية، وتساعد على تبسيط الأفكار المعقدة وتسهيل فهمها. ويمكن للمدرب استخدامها أثناء تقديم البرامج التدريبية للمتدربين أثناء شرح المفاهيم المجردة بالإضافة إلى أنها تعزز الفهم، وتجعل التدريب أكثر متعة. ( Larry , 2014 )

## الدراسات السابقة

(1): دراسة الديباني (2010) بعنوان: شح الأمثلة التوضيحية في المعاجم الثنائية (إنكليزي-عربي). مجلة جامعة أم درمان الإسلامية. هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلة شح الأمثلة التوضيحية في المعاجم الثنائية للغة (إنكليزي-عربي) بالمقارنة مع المعاجم الأحادية اللغة (إنكليزي-إنكليزي) وتأثير هذا النقص في كفاءة تلك المعاجم في إيصال معاني المفردات بمعزل عن سياقها، حيث إن سوء فهم تلك المعاني المجردة يؤدي بلا شك إلى الإخفاق في تطبيقاتها. وقد أوصى الباحث بضرورة إفراز حيز أكبر للأمثلة التوضيحية في المعاجم المستقبلية.

(2): دراسة حسب الكريم (2017) بعنوان: المنهج القرآني في ضرب الأمثال بالأشجار والأنعام دراسة تحليلية وصفية، جامعة أم درمان الإسلامية. وهدفت الدراسة إلى عرض المنهج القرآني في بيان أسماء الأشجار وأنواعه، وأهميته وفوائده، والمنهج القرآني في بيان أغراض الأمثال وفوائدها ومعانيها وفيه: طريقة التمثيل في تقريب الشيء المعقول بالشيء المحسوس وإيضاح المعنى الخفي وتحريك الفكر وإقامة الحجة والبرهان والترغيب والترهيب، وفيه: مناسبة الأمثال القرآنية للعصر الأول في الإسلام ومواكبتها للعصر الحديث وإن أمثال القرآن عبارة عن مرآة تضيء للناس طريق الحق بأوضح طرق وبعبارة وجيزة وسهلة، وأن أمثال القرآن من أفضل أساليب الدعوة إلى الله. وأوصت الدراسة المؤسسات التعليمية بالتوسع في تدريس العلوم القرآنية وخاصة أمثال القرآن لما لهذا العلم من خصائص تيسير الفهم وتعرض لهم كالمحسوس.

(3): دراسة عبد العزيز (2012) بعنوان: فوائد ضرب الأمثال في القرآن الكريم. مجلة كلية العلوم الإسلامية. هدفت الدراسة إلى بيان أهمية ضرب الأمثال في القرآن الكريم واستخداماتها وفوائدها في التربية الإسلامية والأخلاق وبين أنواع الأمثال فظهر من خلال الدراسة الأشياء الآتية أن الأمثال ثلاثة أنواع: مصرحة، وكامنة، ومرسلة، وقد تبين من خلال الدراسة الحالية أن للمثل شروطاً لا يصح ضرب المثل إلا بها وهي خمسة: (الواقعية، والوضوح، والبيئية، وإصابة المعنى، وحسن اللفظ)، فإذا خالف المثل هذه الشروط لا يعد مثلاً وبينت هذه الدراسة أن للأمثال دور بارز في الإقناع



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

### " أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

والحجة والبيان والتربية والوضوح والتعليم والتهديب وتصحيح الاعتقاد واختتم الباحث دراسته مبينا فوائد ضرب الأمثال في القرآن الكريم وأوصى أن تدرس أمثال السنة النبوية وتستخرج فوائدها كهذه الدراسة.

(4): دراسة بوعمره (2022) بعنوان: التمثلات في المثال والصورة التوضيحية: نماذج من القاموسين المدرسين المجاني المصور لجوزيف إلياس، ولوروبار للصغار Le Robert Benjamin. اللسانيات: مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية. أشارت الدراسة إلى أن المثال والصورة التوضيحية مكونان أساسيان في بنية التعريف، فالمثال مهم في العملية التعليمية، التي تحدد طرائق الفهم والاكساب، فهو الطريقة الأمثل التي نحقق بها أهداف عملية التعلم، ولكنه يكون مرهونا بسياقات التعلم المختلفة، ومن بين هذه السياقات؛ التمثلات الثقافية والاجتماعية التي تظهر في المثال والصورة التوضيحية.



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024-22 نوفمبر 2024

### الإطار النظري والتحليل

#### أولاً: تعريف أسلوب ضرب الأمثال التوضيحية

**الأسلوب لغة:** هو الطريقة، والمذهب، والنمط، يقال: سلكت أسلوب فلان في معالجة المشكلة، لكل إنسان أسلوب في الحياة. ( عمر، 2008)

**ضرب الأمثلة لغة:** يقال ضرب له مثلاً أي: قاله وذكره ويبيّنهُ ، "ضرب بالشعب أروع الأمثلة في البطولة والمقاومة، ﴿ بُلِّغُوا إِلَهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [سورة إبراهيم، 25].

**المثل لغة:** صيغة المثل وما يشتق منها تفيد التصوير والتوضيح، والظهور والحضور والتأثير. فالمثل هو الشيء المضروب الممثل به الذي تتضح به المعاني وهو صفة الشيء أيضاً. (ابن القيم، 751هـ، ص.28)

**التوضيح لغة:** وضّح الشيء أو الأمر: بان وظهّر، واستوضح فلان أمراً: سأله أن يوضحه له. (ابن منظور، 1414، ص.940).

ويُعرف أسلوب ضرب الأمثلة التوضيحية اصطلاحاً بأنه: عملية شرح أو توضيح شيء ما بدقة ووضوح، وهو عملية تتم عادة عندما يكون الشيء المطلوب شرحه غير واضح أو معقد أو مبهم، ويمكن استخدام التوضيح في مختلف المجالات مثل الدراسات العلمية والتعليم والتصميم والتسويق. وهو أدوات تعريفية توضح استخدام الكلمة، وتعمل على توضيح السلوك النحوي، والاستخدام الدلالي للعنصر المعجمي في القاموس ثنائي اللغة، تُظهر الأمثلة التوضيحية الكلمات في سياق حي، وبالتالي تعزز فهم المستخدم لمعنى العنصر المعجمي في اللغة الأجنبية. Munzhedzi, 2012, (31).

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

### ثانياً: أهمية ضرب الأمثلة التوضيحية.

إن ضرب المثال يقرّب صورة الشيء من ذهن المتلقي، وبالتالي يكون له الوقع الحسن والفهم والإدراك، ويعد ضرب المثال نوعاً من أنواع الحجج التي تستخدم للإقناع. وضرب المثل هو نوع من أنواع الأدب العربي والقرآني، والأمثال وضربها هي ثقافة موجودة عند معظم شعوب العالم، وربما يشترك شعوب العالم بمثل، فيكون مثلاً عالمياً. من أساليب التربية الأخلاقية والاجتماعية في الإسلام ضرب المثل، ذلك الأسلوب التربوي الأمثل في حمل النفس على الخير أو تحذيرها من الوقوع في الشر، كل ذلك في قوالب أدبية وأساليب بلاغية، من أشهر طرق التربية والتعليم على وجه العموم. (يكن، 2020، ص. 227)

والمثال التوضيحي أحد أهم دعائم التعريف، التي تقرب المتعلم من تصور دلالي مركزي للكلمة في المعاجم المدرسية، لذا يجب وضعها في المعاجم بما يلائم لغة متعلم المرحلة الابتدائية ورصيده اللغوي، من أجل تقريب المعنى الدلالي للمتعلم. (قبايلي، وخالد، 2022).

### وتكمن أهمية تقديم الأمثلة التوضيحية في البرامج التدريبية فيما يلي:

1. تحويل الأفكار المجردة (الغير محسوسة) إلى أفكار محسوسة ترتبط ببيئة المتدرب والمتعلم.
2. - توفير الوقت والجهد على المدرب عند عرض المادة التدريبية: حيث يؤدي الربط بمثال واقعي إلى سرعة فهم المتدربين وثبات الأفكار المطروحة.
3. تقديم تطبيقات عملية عن موضوع التدريب: حيث يسهل اكتساب المهارات التدريبية التي يطرحها المدرب وزيادة فاعلية البرنامج التدريبي
4. سهولة التأثير على قناعات المتدربين واتجاهاتهم: حيث يعد التأثير على القناعات والاتجاهات أحد أهداف التدريب فإن ضرب الأمثلة التوضيحية يزيد من قناعات المتدربين.

### متى يحتاج المدرب للأمثلة التوضيحية؟

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

- عندما يشعر المدرب بغموض في المادة التدريسية.
- عندما يكون هناك التباس وتداخل مع معلومات أخرى.
- عندما تكون المعلومات المقدمة أكبر من مستوى المتدربين.
- عند أهمية المعلومة وضرورة بقائها في الأذهان.
- عندما يستفسر أحد المتدربين أو يطلب مثلاً يوضح المعلومة.
- عندما يريد المدرب إقناع أحد المتدربين بفكرة معينة.

س: هل يمكن للمدرب أن يستخدم الأمثال والحكم كأمثلة توضيحية؟  
ج: نعم في حال كانت مناسبة خاصة في الأمور التربوية، وكذلك إذا كان المدرب متمكناً من شرحها وتوضيحها، وسيأتي ذكر نماذج منها لاحقاً.

### ثالثاً: نماذج من ضرب الأمثلة التوضيحية

#### ضرب الأمثال التوضيحية في القرآن الكريم

- القرآن الكريم حافل بذكر الأمثال، وقد بين الشائع (2012) أن القرآن الكريم عني بتأسيس ذلك وتوضيحه غاية التوضيح، وقد تنوعت أساليب القرآن في توصيل رسالة التوحيد للناس، ومن أساليب القرآن في تقرير عقيدة التوحيد: (ضرب الأمثال) لتقريب المعاني إلى الذهن، وتوضيحها في القلب، وربطها بالواقع.
- وأشار البصراتي (2019) إلى ضرب الأمثال في القرآن وتضمن ضرب المثل بالذباب والذي جاء في سورة الحج (الآية 73) وبيان عجز الأصنام المعبودة من دون الله على أن تخلق ذبابة واحدة فكيف بخلق ماهو أكبر!!
- وكذلك تشبيه حال الكافر في ضيق صدره (مَنْ دَايِلُضَلَّ بِهِجْ عَصَلْ لَدَرْ هَضِيَّ قَطْرَ كَجَلْمَا: يَمَطُّ عَدْفَالِيْسَ مَاءِ كَذَا لِيَكْجَعَلِ اللَّهُ الْفَرَّجَ جَسَعًا لِيَالَّذِينَ يُلْقُونَ) [الأنعام: ١٢٥]. يمثل الله ضيق الصدر - وهو أمر معنوي-

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

الذي يصيب الكفار حينما يدعون إلى الإسلام بضيق الصدر الذي يحصل لمن يكون في طبقات الجو العليا؛ إذ تتناقص كمية الأكسجين اللازمة والكافية للتنفس.

### ضرب الأمثال التوضيحية في السنة النبوية

- إن ضرب الأمثال في البيان النبوي لم يأت لغاية فنية بحتة كغاية الأدباء في تزيين الكلام وتحسينه، وإنما جاء لهدف أسمى، وهو إبراز المعاني في صورة مجسمة لتوضيح الغامض، وتقريب البعيد، وإظهار المعقول في صورة المحسوس، كما أن ضرب الأمثال أسلوب من أساليب التربية، يحث النفوس على فعل الخير، ويحضرها على البر، ويدفعها إلى الفضيلة، ويمنعها عن المعصية والإثم، وهو في نفس الوقت يربي العقل على التفكير الصحيح والقياس المنطقي السليم؛ لذلك ضرب النبي صلى الله عليه وسلم نماذج من الأمثال في قضايا مختلفة وفي مواطن عديدة. (إسلام ويب، 2003).
- وقد أولى الرسول صلى الله عليه وسلم طريقة ضرب المثل والتشبيه أهمية كبرى؛ باعتبارها أسلوباً فعالاً ومؤثراً في عملية تعليم القيم الأخلاقية والاجتماعية وتنميتها، فقد استعان، لتوضيح مواعظه، بضرب المثل مما يشاهده الناس بأعينهم، ويقع تحت حواسهم، وفي متناول أيديهم؛ ليكون وقع الموعظة في النفس أشد، وفي الذهن أرسخ. وقد تميزت الأمثال النبوية الشريفة بالقوة البلاغية والإقناعية، وروعة الوضوح في تجسيد المعنى المقصود، وتصويره في صورة حسية تجعله أمراً ماثلاً أمام السامع، ويتضح ذلك من خلال ما ورد في الحديث الصحيح عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» «أخرجه مسلم (2586).

### ضرب الأمثلة التوضيحية في التعليم

- المعلم الناجح هو الذي يستخدم الأمثلة عندما يريد أن يتحقق الفهم العميق لدى الطلاب خاصة عندما يشعر بأن المعلومة العلمية مجردة فإنه يحاول ربطها بالواقع أو تشبيهها.

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

# " أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

● ففي مواد العلوم نربط لهم مثالا على عملية الطرد المركزي بألة استخلاص الزبدة من اللبن، وكذلك عملية فصل البلازما من الدم.

● تمثيل سريان التيار الكهربائي بتيار الماء.

### ضرب الأمثلة التوضيحية في التربية

- المربي الناجح يختصر القواعد التربوية ويربطها بالأمثلة وكذلك بالحكم والأمثال المرتبطة
- فعندما يريد المربي أن ينبه إلى أهمية إخلاص النية وطهارتها وأن الإنسان يقع بنوايا أعماله ومن ذلك قصة المثل: من حفر حفرة لأخيه وقع فيها.
- وكذلك الحكمة التي تقول: (النية لصاحبها مطيئة) وهو تشبيه لكون نية الإنسان ستوجهه كما توجه الدابة راكبها.

### ضرب الأمثلة التوضيحية في التدريب

#### 1. من مهارات التفكير الاستنباطي: التعرف على التناقضات في الموقف.

- تعريفه: وجود تعارض أو عدم اتساق بين شيئين أو فكرتين لا يمكن أن تكونا صحيحتين في نفس الوقت.
- مثال: خالد يرفض أكل التمورحة جداً بسكرياته العالية وبالمقابل يأكل أنواعاً من الحلويات أعلى بنسبة السكر.

➤ هناك مثلاً عامياً يمكن للمدرب استخدامه أيضاً، يقول **يغفون** بالماء ويبلعون البعارين)  
➤ ويغصن: أي يقف الماء أو الطعام في حلقه فيمنعه من التنفس ويشير هذا المثل إلى وجود أشخاص متناقضون مع أنفسهم؛ فهم يرفضون شيء وهو مقبول ويقبلون ما هو أشد منه.

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

# " أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

22-23 نوفمبر 2024

2. اكتساب العادات: العادات هي تداخل المعرفة والرغبة والمهارة.  
➤ مثال على اكتساب العادات: تعلم قيادة السيارة.

### رابعاً: قواعد ومعايير اختيار الأمثال التوضيحية

#### لإعطاء أمثلة وتوضيحات فعالة فإن هناك معايير وقواعد ينبغي مراعاتها ومنها:

1. مراعاة فئات المتدربين من حيث العمر والجنس والبيئة.
2. اختيار أمثلة ذات صلة بالموضوع.
3. التأكيد من وضوح الأمثلة وسهولة فهمها.
4. تجنب استخدام الأمثلة المعقدة.
5. مراعاة أنماط شخصيات المتدربين وذكاءاتهم المتعددة إن أمكن.

#### كما أوضح شريفي (2015) عدداً من الأمور المهمة لنجاح أسلوب ضرب الأمثال في التدريب:

1. معرفة الأمثال الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية واستعمالها؛ لبلاغتها ولعظم العبر والعظات التي جاءت بها.
2. مراعاة مستوى المتدربين، وأن يكون ضرب المثل محققاً للهدف المراد منه، والاستعانة لذلك بضرب الأمثال بأمر محسوسة مشاهدة من بيئة الطلبة.



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

23-22 نوفمبر 2024

3. التأكد من فهم المتدربين للمثال المضروب، مع حسن الانتقاء للأمثلة التي تساعد في عملية التبليغ وتقريب المعلومة وتثبيتها في أذهان المتدربين.



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

### خامس المهارات اللازمة للمدرب ليكون متمكناً في وضع الأمثلة التوضيحية

تري الباحثة من خلال خبرتها في البرامج التدريبية أن مهارات التفكير العليا تعد من أهم المهارات التي تساعد المدرب ليكون محترفاً في إعداد الأمثلة، حيث مهارات التفكير الناقد ومنها:

- مهاره التحليل والتي يحتاجها المدرب لتحليل المادة أو الفكرة التدريبيه ليضع مثالا عليها.
- مهاره الربط والتي تتيح للمدرب اختيار المثال المناسب سواء من مراجع علمية أو من خبرته في الحياة.
- كما يحتاج المدرب المبدع لمهارات التفكير الإبداعي والتي تسهم في توليد الأفكار ومحاكاتها بأمثال جديدة ومبتكرة ويمكن للمدرب من خلالها استخدام عدة أمثلة، كذلك يمكنه الجمع بين المثال التوضيحي وبين الأمثال والحكم المناسبة
- كما أن خبرة المدرب وسعة ثقافته تثريه بالأمثلة الواقعية سواء من الواقع أو من كتب الأمثال والحكم التي تناسب ما يريد إيضاحه.





## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الرؤية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

### الخاتمة

تشمل خاتمة هذه الورقة العلمية على أهم النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات والبحوث المقترحة، وبيانها على النحو الآتي:

### النتائج

1. يحظى ضرب الأمثلة التوضيحية بعناية كبيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية.
2. تشكل الأمثلة التوضيحية ضرورة ملحة في البرامج التدريبية؛ لأنها تساعد على الربط بين الخبرات الحالية والخبرات السابقة، كما أنها تيسر عملية اكتساب المفاهيم المجردة والأكثر تعقيدا.
3. المعلم والمربي الناجح يحتاج لاستخدام الأمثلة.
4. عملية ضرب الأمثال التوضيحية تتطلب مجموعة من القواعد والمعايير، من أهمها: اختيار أمثلة ذات صلة ومحددة بالموضوع، واستخدام الأمثلة التي توضح المفهوم الذي تتم مناقشته، وتجنب استخدام الأمثلة المعقدة .
5. يتطلب استخدام أسلوب ضرب الأمثال في البرامج التعليمية من المهارات أهمها مهارتي الربط والتحليل.



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 نوفمبر 23-22

### المقترحات والتوصيات

1. ضرورة توظيف الأمثلة التوضيحية في تدريس المفاهيم أثناء إعداد وتقديم البرامج التدريبية لتذليل صعوبات اكتساب المفاهيم لدى المتدربين.
2. الاستعانة بالأسلوب القرآني والأسلوب النبوي الحكيم في ضرب الأمثلة التوضيحية ويكون ذلك بتدبر القرآن والسنة.
3. مراعاة قواعد ضرب الأمثلة التوضيحية، مثل: مراعاة الفئة العمرية للمتدربين، والبيئة، واختيار أمثلة ذات صلة واضحة بالموضوع.

### المقترحات

1. عقد برامج تدريبية لتنمية مهارات استخدام الأمثلة التوضيحية.
2. عمل الدراسات والبحوث التي تربط بين استخدام الأمثلة التوضيحية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتدربين.

## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

### المصادر والمراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- ابن القيم، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (751هـ). الأمثال في القرآن الكريم. القاهرة: دار المعرفة.
- ابن منظور، محمد مكرم (1414 هـ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- إسلام ويب (2003). مقدمة حول الأمثال النبوية. متاح عبر الرابط الآتي:  
<https://www.islamweb.net/ar/article/10032>
- البصراي، مصطفى محمود. (2019). الأمثال في القرآن: ضرب المثل بالذباب. مجلة التوحيد، (49)، 32 – 33.
- البصراي، مصطفى محمود. (2023). الأمثال في القرآن: ضرب المثل لكفار قريش. مجلة التوحيد، 52(62) 70 – 72.
- بوعمر، كريمة. (2022). التمثلات في المثل والصورة التوضيحية: نماذج من القاموسين المدرسين المجاني المصور لجوزيف إلياس، ولوروبار للصغار Le Robert Benjamin. اللسانيات: مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، 28 (1) 109-137.
- بوعمر، كريمة. (2022): "التمثلات في المثل والصورة التوضيحية: نماذج من القاموسين المدرسين المجاني المصور لجوزيف إلياس، ولوروبار للصغار Le Robert Benjamin. اللسانيات: مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، (28) 109 – 137.
- البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد. (1414 هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- حسب الكريم، الحافظ بحر الدين عبد الله، ونور، فيصل محمد محمد. (2017). المنهج القرآني في ضرب الأمثال بالأشجار والأنعام: دراسة تحليلية وصفية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية.
- الذبياني، عارف علي صلاح (2010). شح الأمثلة التوضيحية في المعاجم الثنائية (إنكليزي-عربي). (18) مجلة جامعة أم درمان الإسلامية، ص ص. 84-101.
- الشائع، فوزية عبدالعزيز إبراهيم. (2012). تقرير القرآن للتوحيد بضرب الأمثال. مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، 27(89) 63 – 107.
- شريقي، هند مصطفى (2015). أسلوب ضرب الأمثال في الدعوة: أهميته ومتطلبات نجاحه. شبكة الألوكة. متاح عبر الرابط الآتي  
<https://www.alukah.net>
- الشلهوب، فؤاد (2019). كتاب المعلم الأول صلى الله عليه وسلم. ضرب الأمثال أثناء التعليم. وزارة الأوقاف السعودية.
- عبدالعزيز، عثمان عبد المنعم (2012). فوائد ضرب الأمثال في القرآن الكريم. مجلة كلية العلوم الإسلامية، (30) 10 - 58.



## مؤتمر الدوحة الثاني للتدريب والتطوير

" أفضل الممارسات الدولية في التدريب والتطوير في ظل الروية العربية 2030 "

2024 23-22 نوفمبر

- عمر، أحمد مختار (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.
- قبائلي، آمال نزار، وخالد هدنة. (2022). "المثال التوضيحي وأبعاده الوظيفية في المعاجم المدرسية الموجهة لمتعلم المرحلة الابتدائية." مجلة اللغة الوظيفية: جامعة حسينية بن بوعلي بالشلف - مخبر نظرية اللغة الوظيفية، 9(1) 172 - 183.
- مصطفى، رحيق (2024). ضرب الأمثال وعلاقته بأصول الفقه "دراسة تطبيقية على السنة النبوية". مجلة قطاع الشريعة والقانون جامعة الأزهر، 15(15) 985 - 1080.
- نزار، آمال. (2022). المثال التوضيحي وأبعاده الوظيفية في المعاجم المدرسية الموجهة لمتعلم المرحلة الابتدائية. مجلة اللغة الوظيفية، 9(1) 172-183.
- يكن، فتحي (2020). التربية الوقائية في الإسلام. بيروت. مؤسسة الرسالة.

### ثانيا: المراجع الأجنبية

- Cohen, S(2022). *What's the point of illustrative examples?* full access to all OER Project resources AND our amazing teacher community.
- Larry, L. (2014). *The Power of Examples: Illustrative Examples Enhance Conceptual Learning of Declarative Concepts* Washington, University in St. Louis, Saint Louis, MO, USA.
- Miranda, J. (2011). Effect of graphic organizers on the reading comprehension of an English language learner with learning disability. *University of Hawaii Second language Studies Paper*, 30(1), 95-183.
- Munzhedzi, J. (2012). Proverbs as illustrative examples in a Tshivenda bilingual dictionary: A reflection of meaning and culture, *South African Journal of African Languages*, 28(55) 30- 35.